

مرفق مُحدَّث لمذكرة التفاهم

بين

برنامج الأمم المتحدة للبيئة بصفته كإمانة لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط

- و -

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة للأمم المتحدة/المجلس العام لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط

الأنشطة المتعلقة بمجالات التعاون الواردة في مذكرة التفاهم هذه

1.1. تعزيز النهج القائمة على النظم البيئية لحفظ البيئة البحرية والساحلية والنظم البيئية والاستخدام المستدام للموارد الحية والطبيعية

- التعاون لضمان الترابط والتكامل بين محتوى أداة حوكمة خطة العمل الإستراتيجية لحفظ التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط (SAP BIO) لما بعد 2020 وإستراتيجية الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط 2030، لاسيما فيما يتعلق بالتفاعل بين مصايد الأسماك والتنوع البيولوجي والبحري والنظم الإيكولوجية مثل الصيد العرضي وتروس الصيد وتأثيرات التلوث الضوضائي للمحيطات على أساس نهج النظام البيئي؛
- التعاون في إجراء تقييمات لحالة البيئة البحرية والنظم الإيكولوجية والموارد البحرية الحية، بما في ذلك تأثير استخدامها في أغراض مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، بما في ذلك الجوانب الاجتماعية والاقتصادية؛
- المساهمة في تقييم الأثر الإيجابي لإنشاء مناطق بحرية محمية على الموارد البحرية الحية.
- المساهمة في تنفيذ ومواصلة تطوير برنامج التقييم والرصد المتكاملين، بناءً على المؤشرات والنقاط المرجعية المتفق عليها (الإيكولوجية والبيولوجية، وما إلى ذلك) لرصد حالة البيئة البحرية والنظم الإيكولوجية الساحلية وحالة الموارد الطبيعية البحرية الحية؛
- العمل معاً على دمج البروتوكولات الخاصة برصد المصيد العرضي وجمع البيانات عن الأنواع المعرضة للخطر بما يتفق مع المنهجية التي ستستخدمها الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة واللجنة العامة لمصايد الأسماك في رصد وجمع بيانات المصيد العرضي. علاوة على ذلك، توسيع هذا التعاون ليشمل التبليغ عن البيانات من قبل الأطراف المتعاقدة من خلال ضمان الترابط بين أنظمة معلومات الإبلاغ عن برنامج التقييم والرصد المتكاملين والمجلس العام لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط؛
- التعاون من أجل تحديد وتعزيز وتقوية أوجه التآزر في تدابير الحماية والإدارة المكانية للتنوع البيولوجي البحري؛
- تشجيع إنشاء وإدارة المحميات السمكية ومناطق حظر الصيد كأدوات إدارة فعالة لاستعادة النظم البيئية البحرية والكتلة الحيوية السمكية وهيكل المجتمع في المناطق التي استنفذها الصيد الجائر والمناطق البحرية الأخرى؛
- التعاون في صياغة/تطوير وتنفيذ الاستراتيجيات الإقليمية الرئيسية لإدماج البيئة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، لا سيما فيما يتعلق بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في ضوء الوسائل ذات الصلة المعمول بها.

2. التخفيف من تأثير مصايد الأسماك وأنشطة تربية المائيات والأنواع غير الأصلية على الموائل والأنواع البحرية.

- التعاون في وضع وتنفيذ، بما في ذلك جمع الأموال من خارج الميزانية، المشاريع الإقليمية ودون الإقليمية المشتركة بشأن تقييم وتخفيف الصيد العرضي للأنواع المهددة وغير المستهدفة وتأثير معدات الصيد على الموائل البحرية.
- النظر في المبادرات لتطوير وتنفيذ التخطيط المكاني البحري بطريقة تأخذ في الاعتبار أنشطة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وأنشطة الحفاظ على الموائل البحرية والأنواع المرتبطة بها (بما في ذلك أدوات مثل المحميات البحرية والأنواع الأخرى)، وأوجه التعارض المحتملة وكذلك التفاعلات الإيجابية بين هذه الأنشطة والاستخدامات الأخرى للبحر (مثل الشحن، والطاقت البحرية المتجددة، والتعدين، وحفارات النفط، وما إلى ذلك)؛
- تبادل البيانات والمعلومات حول والأنواع غير الأصلية NIS وتأثيرها على التنوع البيولوجي والموارد الحية، وعلى موائل أعماق البحار من أجل زيادة تعزيز المعرفة بهذه الموائل وتنوعها البيولوجي ومواردها الحية لأغراض إدارة أفضل.
- التعاون في المبادرات التي تزيد من الوعي وتخفف من الآثار الرئيسية مثل تلك المتعلقة بتقليل كمية معدات الصيد الشبكي كالقمامة البحرية.
- تبادل المعلومات حول الأنواع الإضافية التي سيتم إدراجها في المرفقين الثاني والثالث من البروتوكول المتعلق بالتنوع البيولوجي وإنشاء مناطق مشمولة بحماية خاصة وقرارات وتوصيات الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط المتعلقة بمدى تعرضها للصيد العرضي؛
- التعاون، بناءً على طلب الأطراف المتعاقدة، من أجل التنفيذ الفعال لإستراتيجية حول إدارة مياه صابورة السفن الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك خطة العمل والجدول الزمني الخاص بها، والمبادئ التوجيهية لعام 2011 للتحكم في الشوائب الحيوية للسفن وإدارتها للتقليل من نقل المواد الغازية للأنواع المائية (الخطوط التوجيهية للشوائب الحيوية) (القرار (MEPC.207/62)) في منطقة البحر الأبيض المتوسط؛

3. تحديد وحماية وإدارة المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية أو البيولوجية (EBSAs، والمناطق البحرية الأخرى ذات الأهمية الخاصة (على سبيل المثال، المناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط

(SPAMIS)، والنقاط الساخنة للتنوع البيولوجي، والمناطق ذات الموائل الحساسة، وموائل الأسماك الأساسية، والمناطق ذات الأهمية لمصايد الأسماك و/أو حفظ الأنواع المهددة بالانقراض، والأراضي الساحلية)

- تعزيز التعاون مع المنظمات الأخرى ذات الصلة لصيانة وتحديث قواعد البيانات الإقليمية للمواقع ذات الأهمية الخاصة لحفظ التنوع البيولوجي وإدارة مصايد الأسماك، بما في ذلك بطريقة مكملة ومتسقة مع قواعد البيانات الحالية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر؛
- فيما يتعلق بالمناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط والمناطق التي يحظر فيها صيد الأسماك ((FRS)، ولاسيما تلك الموجودة جزئياً أو كلياً في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية ((ABNJ)، تتعاون من أجل مواءمة المعايير الحالية ذات الصلة من أجل تحديد تلك المناطق، للحالات التي قد يكون موقعها متزامناً واختيار الآليات اللازمة لإنشائها؛
- التشاور والتنسيق مع بعضنا البعض، وإشراك المنظمة البحرية الدولية إلى أقصى حد ممكن، بشأن التحديد والتعيين المحتملين للمناطق البحرية بالغة الحساسية PSSAS بعلاقة مع مناطق مشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط والمناطق التي يحظر فيها صيد الأسماك، وكذلك استكشاف استخدام آليات، منطقة بحرية بالغة الحساسية (PSSA) لتوفير الحماية لمصايد الأسماك التي لها خصائص اجتماعية واقتصادية مهمة؛
- رصد حالة الأنواع المدرجة في المرفقين الثاني والثالث من البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط والتأكد من أن استغلال جميع الأنواع المدرجة في المرفق الثالث منظم إلى أقصى حد ممكن، بما يتفق مع المادة 12، الفقرة 4 من بروتوكول التنوع البيولوجي وإنشاء مناطق مشمولة بحماية خاصة؛
- تبادل الآراء حول المشورة العلمية والفنية في سياق الهيئات والأفرقة العاملة العلمية والفنية لبعضهما البعض، مثل المجلس العام لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط للمجلس العام لمصايد الأسماك في المتوسط، واللجنة الاستشارية لبرنامج العمل الاستراتيجي لحفظ التنوع البيولوجي ومجموعة الخبراء المخصصة للمناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط وغيرهم، حسب الاقتضاء؛
- التعاون في إجراء تقييمات لحالة البحيرات الساحلية وغيرها من الأراضي الرطبة الساحلية ذات الصلة لاستخدامها في صياغة ونشر تدابير الإدارة المستدامة والاستخدام المستدام لمواردها الحية.

4. تعزيز التحول الأزرق، بما في ذلك من خلال المرونة في مواجهة تغير المناخ

- التعاون في دراسة وتقييم آثار تغير المناخ على البيئة البحرية والنظم الإيكولوجية ومواردها البحرية الحية؛
- المساهمة في صياغة واعتماد استراتيجيات ملائمة لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والتخفيف من آثار تغير المناخ وبالتالي تعزيز المعرفة والتواصل؛
- تعزيز صياغة المشورة العلمية للأطراف المتعاقدة بشأن القضايا الناشئة ذات الاهتمام المشترك، مثل التلوث الضوضائي للمحيطات؛
- التعاون في المبادرات المتعلقة بتنفيذ ومراقبة الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية (ICZM) وتخطيط الحيز البحري (MSP) كعمليات تستند إلى التنسيق بين القطاعات واتخاذ القرار لدعم استخدام خدمات النظام البيئي والموارد بطريقة مستدامة؛
- التعاون في إعداد وتنفيذ المشاريع التي تعزز الاستخدام الفعال للموارد البحرية وتقليل النزاعات بين الاستخدامات المختلفة للمحيطات بهدف مزدوج يتمثل في الوصول إلى/الحفاظ على الوضع البيئي الجيد وتأمين مستقبل طويل الأجل لهذه الصناعات.

5. التعاون فيما يتعلق بالقمامة البحرية

- التعاون من أجل تنفيذ الخطة الإقليمية لإدارة القمامة البحرية في البحر الأبيض المتوسط، مع التركيز بشكل خاص على:
 - دعم تنفيذ خطط الصيد للقمامة التي تهدف إلى زيادة وعي الصيادين بالآثار السلبية للتخلص غير المناسب وتشجيعهم على نقل القمامة إلى الموانئ، بما في ذلك القمامة البحرية التي يتم جمعها كمصيد عرضي؛
 - الاضطلاع بمشاريع تجريبية شبه إقليمية لاختبار تنفيذ المبادئ التوجيهية الطوعية لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بشأن وضع العلامات على معدات الصيد (على سبيل المثال مخطط مشترك مع الرواد صيد القمامة)؛ و

➤ تحديث إرشادات برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط لعام 2016 حول صيد القمامة وتوزيعها ونشرها على جميع مصايد الأسماك/جمعيات الصيادين؛

- وضع نظام لتتبع المعدات المفقودة وتشجيع الصيادين على التبليغ عن فقدانها.
- التعاون والمساهمة، عند الاقتضاء، في العمليات العالمية لمعالجة القمامة البحرية.
- تعزيز التآزر بهدف تعزيز التعاون والتنسيق في تنفيذ المشاريع والمبادرات ذات الصلة التي يمكن أن تسهم في الحد من القمامة البلاستيكية البحرية بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر:
- تنفيذ خطة عمل المنظمة البحرية الدولية لمعالجة القمامة البلاستيكية البحرية الناجمة عن السفن (القرار في منطقة البحر الأبيض المتوسط (73) MEPC.310)
- تطبيق النتائج ذات الصلة لمشروع شراكة GloLitter للمنظمة البحرية الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والنرويج في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

- التشجيع على إعداد تقييم قائم على نظم المعلومات الجغرافية لأنواع مصايد الأسماك التي تنشط في البحر الأبيض المتوسط (مثل مصايد الأسماك صغيرة النطاق، وسفن الصيد، وشباك الكيسية، والخيوط الطويلة، والشباك، والفخاخ، وما إلى ذلك)

6. التعاون القانوني والمؤسسي والمتعلق بالسياسات

- التشاور بانتظام حول قضايا السياسات ذات الاهتمام المشترك لتحديد أوجه التآزر المؤسسي في سياق المنتديات العالمية والإقليمية ذات الصلة.
- التعاون بشأن القضايا المتعلقة بإدارة المعلومات والبيانات وتبادلها، بما في ذلك من خلال:
 - تحسين القدرات الخاصة بإدارة وتبادل البيانات والمعلومات البيئية المتعلقة بمصايد الأسماك؛
 - تعزيز تبادل المعلومات والبيانات، حسب الاقتضاء؛
 - تسهيل قابلية التشغيل البيني من خلال تعريف واستخدام معايير مشتركة وتحسين الترابط بين أنظمة تكنولوجيا المعلومات المعنية.
- تبادل الآراء بشأن حوكمة البحر الأبيض المتوسط والمشاركة، حيثما أمكن، في المبادرات الجارية التي تهدف إلى تحسين الحوكمة المذكورة.
- تنظيم أحداث جانبية مشتركة، عند الضرورة، بما في ذلك مع المنظمات الأخرى، أثناء حضور الاجتماعات التي تُعقد في المنتديات الدولية الأخرى التي يمكن أن تكون ذات صلة بتعزيز أهداف وغايات مذكرة التفاهم الواردة؛
- تعزيز التعاون وتبادل المعلومات على مستوى لجان الامتثال الخاصة بها، على النحو الذي تم إنشاؤه بموجب برنامج خطة عمل البحر الأبيض المتوسط/ برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأطر عمل الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، لمعالجة القضايا ذات الاهتمام المشترك.
- المشاركة، حسب الاقتضاء، في تلك المشاريع التي ينفذها الطرف الآخر؛
- التعاون في مجال الإعلام والتوعية والاتصال والدعوة بشأن الموضوعات المتعلقة بنطاق وأهداف المنظمين، ونشر النتائج المحققة والدروس المستفادة، بما في ذلك من خلال تحديث المعلومات في المواقع الإلكترونية ذات الصلة المتعلقة بمواضيع وأنشطة الاهتمام المشترك؛
- تنسيق المواقف داخل المحافل الدولية التي تضم كلا الطرفين.